

## نحن والمصطلحات الغربية

في عام (١٩٦٣) ثارت في الصحف المصرية مناقشة خصبة حول استخدام المصطلحات الغربية في التوعية الاشتراكية ، وقد ذكرتني هذه المناقشة بذلك الشيخ الذي ترك القاهرة منذ مائة واربعين سنة تقريباً وذهب الى باريس ليقضي فيها خمس سنوات .

ان هذا الشيخ القديم له رأي في المسألة ..

صحيح انه لم يتحدث عن الاشتراكية لأن الاشتراكية في ايامه لم تكن قد ظهرت بفهومها العلمي الصحيح ، ولم تكن قد تبلورت في معنى واضح محدد .. ولكنه كان يتكلم عن مشا كل عصره ويحاول ان يحدد لنفسه ولائمه موقفاً من هذه المشا كل . كانت مصر في ذلك الحين غارقة في ظلام كبير .. لم يكن فيها مدرسة او معهد سوى الازهر ، ولم تكن تعرف عن حضارة العالم شيئاً بعد ان قضى المماليك على كل صلة بينها وبين العالم وجعلوا منها جزيرة معزولة تحيط بها مياه الجهل والغفلة من كل جانب .